ملاحظات وزير الخارجية بشأن اجتماع وزراء خارجية مجموعة الثمانية

2013-04-11

فيما يلي مقتطفات مما قاله وزير الخارجية، ويليام هيغ:

سورية

أجرى اجتماع وزراء خارجية مجموعة الثمانية محادثات مثمرة وبناءة حول موضوع منع الصراعات وتسويتها، ومعالجة تبعاتها.

بالطبع كانت سورية هي موضوع السياسة الخارجية الأكثر إلحاحا من بين المواضيع التي ناقشناها، وجميعنا نشعر بقلق عميق حيال المأساة الإنسانية المستمرة هناك. وقد اتفقنا على أن أولوياتنا حاليا هي زيادة إمكانية إيصال المساعدات، وضمان إيفاء المانحين الذين قدموا تعهدات سخية خلال مؤتمر الكويت بالتزاماتهم، ودعم الاستقرار في الدول التي تستضيف اللاجئين. كما رحبنا بإعلان الأمين العام للأمم المتحدة عن إجراء تحقيق بشأن احتمال أن تكون أسلحة كيميائية قد استخدمت في سورية.

وقد أجرت كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا اجتماعات منفصلة في الأسبوع الجاري، قبيل انعقاد مؤتمر مجموعة الثمانية، مع المعارضة السورية، حيث أكدنا دعمنا للمعارضة وناقشنا سبل تكثيف جهودنا معهم لأجل تحسين توفير الخدمات والمساعدات الإنسانية في داخل سورية، إلى جانب مناقشة غير ذلك من الدعم والتوصل لحل سياسي.

يواصل نظام الأسد إبداء ازدراء صارخ بحقوق الإنسان وحياة الإنسان. وقد آن الأوان لبدء عملية انتقال سياسي بقيادة سورية تحترم التطلعات الديموقراطية للشعب السوري.

كوريا الشمالية

كما استعرضنا التهديد الذي يشكله استفزاز كوريا الشمالية لأمن المنطقة، وأعربنا عن إدانتنا لمواصلة عمل كوريا الشمالية ببرامجها لتطوير الصواريخ والأسلحة النووية. وقد تعهدنا، في حال إجرائها لتجربة جديدة لإطلاق الصواريخ، أو لاختبار نووي، باتخاذ إجراءات كبيرة أخرى... وأدان وزراء خارجية مجموعة الثمانية بأشد لهجة مواصلة تطوير الأسلحة النووية والصواريخ البالستية.

إيران

وناقشنا أيضا المحادثات التي جرت مؤخرا بشأن برنامج إيران النووي. لقد كانت نتائج المحادثات بين مجموعة 3+3 مع إيران بشأن برنامجها النووي مخيبة للآمال، حيث أن موقف طهران لا يفي بما هو مطلوب لإحراز انفراج دبلوماسي. سنواصل اتباع المسار المزدوج من العقوبات والمفاوضات، لكن الوزراء كانوا واضحين بقولهم بأن نافذة الدبلوماسية لن تبقى مفتوحة للأبد.

عملية السلام في الشرق الأوسط

وأجرينا كذلك محادثات جيدة بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط، ورحبنا بشكل خاص بزيارة وزير الخارجية الأمريكي كيري للمنطقة والتزامه بإحلال سلام عادل ودائم وشامل هناك. ونحن نقدم دعمنا التام للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة. على كلا الجانبين إبداء قيادة سياسية جريئة تشمل الامتناع عن اتخاذ إجراءات تهدد إمكانية التوصل لحل الدولتين.

الانتقال الديموقراطي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وأكدنا مجددا خلال الاجتماع دعمنا السياسي والعملي لعمليات الانتقال الديموقراطية الجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسوف نستغل رئاسة المملكة المتحدة لمجموعة الثمانية في العام الجاري لإتاحة الفرص الاقتصادية في تلك الدول، وخصوصا للنساء والشباب. وقد صادق شركاؤنا في مجموعة الثمانية على برنامجنا العملي الذي يهدف لتشجيع الاستثمار ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، والعمل مع شركاء من الدول العربية لأجل إعادة الأموال المنهوبة. من شأن هذه المبادرات أن تلعب دورا هاما في دعم العمليات الانتقالية في هذه الدول.

الصومال

وبالنسبة للصومال، وبعد التقدم المبهر الذي تحقق، اتفقنا على مساندة إعادة تواصل المؤسسات المالية الدولية، كصندوق النقد الدولي، مع الصومال لكي تتمكن من الاستثمار في اقتصادها. كما وضعنا جدولا زمنيا لتقديم المزيد من المساعدات الدولية خلال عام 2013، وسنناقشه خلال مؤتمر الصومال الذي سيعقد هنا في لندن بتاريخ 7 مايو.

بورما

وبالنسبة لبورما، رحبنا بالتقدم السياسي والاقتصادي الذي حققته، ونظرنا باقتراحات حكومة بورما لتشجيع الاستثمار فيها...

أمن الإنترنت

واتفقنا كذلك على توصيات بشأن التهديدات والفرص المتعلقة بالفضاء الإلكتروني (الإنترنت)، بما في ذلك سبل تبادل أفضل الممارسات وبناء القدرات في الدول التي ليس لديها البنية التحتية والخبرات اللازمة لتأمين شبكاتها بفعالية.

مكافحة الاغتصاب والعنف الجنسي في الحروب

وأخيرا، وإضافة للتحديات الحالية، فإن أولويتي بالنسبة لمجموعة الثمانية كانت الاتفاق على إعلان ينص على أن الاغتصاب والعنف الجنسي في الحروب يمثل انتهاكا خطيرا لميثاق جنيف. ويسعدني أننا توصلنا لاتفاق حول هذا الإعلان، إلى جانب عدد من الالتزامات العملية لإحراز تقدم حقيقي وملموس على الأرض بشأن القضاء على العنف الجنسي في الحروب، بما في ذلك تخصيص مبلغ 23 مليون جنيه استرليني إضافي لتلك الجهود... لقد آن الأوان لتبديد ثقافة الحصانة، واليوم أحرزنا تقدما كبيرا في ذلك الاتجاه.

المزيد من المعلومات

البيان الكامل لاجتماع وزراء خارجية مجموعة الثمانية

(باللغة الإنجليزية)

إعلان مجموعة الثمانية بشأن القضاء على العنف الجنسي في الحروب

(باللغة الإنجليزية)

إعلان بريطانيا عن تمويل إضافي للقضاء على العنف الجنسي في الحروب

(باللغة الإنجليزية)

Source: https://www.gov.uk/government/news/foreign-secretarys-remarks-on-constuctive-g8-foreign-ministers-meeting.ar